بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب

Pour étudier cette épître : cliquez ici

Document réalisé et diffusé par l'Institut Oussoul
Institut en ligne spécialisé dans l'enseignement des sciences de la langue arabe.
Institut.apprendre-larabe-facilement.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

أَفْضَلُ مَا يُرْسَمُ بِالْبَنَانِ ... حَمْدُ اللهِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
ثُمَّ صَلَاةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ ... عَلَى مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الشَّانِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شَيَّدُوا ... آثَارَهُ وَدِينَهُ قَدْ أَيَّدُوا
وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِهَذَا النَّظْمِ ... تَقْرِيبُنَا لِلنَّاسِ فَنَّ الرَّسْمِ
سَمَّيْتُهُ بِهْجَةَ الطُّلَّابِ ... وَتُحْفَةَ الْقُرَّاءِ وَالْكُتَّابِ
وَأَرْتَجِي الرُّشْدَ وَالسَّدَادَا ... وَالنَّفْعَ حَتَّى أَبْلُغَ المُرَادَا

بابُ أَحْوالِ الْهَمْزَةِ

الْهَمْزُ فِي اللَّفْظِ تَكُونُ أَوَّلَا ... وَوَسَطًا وَآخِرًا يَا ذَا الْعُلَا
فَإِنْ تَكُنْ فِي أَوَّلٍ فَهْيَ أَلِفْ ... نَحْوُ أَجِبْ أَخَاكَ وَأْكُرِمْ وَأْنْعَطِفْ
وَإِنْ تَكُنْ أَثْنَاءَ لَفْظٍ حَصَلَتْ ... فَأَرْبَعُ أَحْوَالِهَا قَدْ حُصِّلَتْ
تَرْسُمُهَا بِأَلِفٍ إِنْ سَكَنَتْ ... أَوْ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ أَتَتْ
أَوْ فُتِحَتْ وَسَاكِنًا صَحَّ تَلِي ... كَيَأْتِلِي وَسَأَلُوا وَلْيُسْأَلِ
وَرَسْمُهَا بِالْوَاوِ إِنْ تَكُنْ تُضَمّْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ أَوْ سُكُونٍ مِثْلِ ضَمّْ
وَبَعْدَ ضَمٍّ فُتِحَتْ أَوْ تُسْكَنُ ... مِثْلُ فُؤَادٍ لُؤْلُؤٍ وَيُؤْمِنُوا
أَوْ سُئِلُوا تَفَاؤُلًا وَتُرْسَمُ ... يَاءً بِسَبْعٍ بِالْبَيَانِ تُعْلَمُ
مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ أَرْبَعٌ أَوْ تُكْسَرُ ... بَعْدَ سُكُونٍ فَتْحٍ ضَمٍّ تُذْكَرُ
وَاحْذِفْ لِمَدٍّ دُونَ لَبْسٍ مُطْلَقَا ... وَبَعْدَ لِينٍ حَذْفُهَا قَدْ حُقِّقَا
وَالْهَمْزُ فِي الْآخِرِ حَتْمًا ارْسُمِ ... مُجَانِسًا حَرَكَةَ الْمُقَدَّمِ
وَاحْذِفْ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تُرَى ... وَالْخُلْفُ فِي الْمَنْقُوصِ إِنْ قَدْ نُكِّرَا

بابُ أَحْوالِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ

فِي وَسَطٍ وَآخِرٍ تُرَى الْأَلِفْ ... فَرَسْمُهَا بِأَلِفٍ حَشْوًا أَلِفْ
كَاسْمٍ وَحَرْفٍ آخِرًا إِلَّا بِمَا ... يَأْتِي فَرَسْمُ الْيَاءِ فِيهِ عُلِمَا
إِلَى بَلَى حَتَّى عَلَى ثُمَّ الْأُلَى ... مَوْصُولَةً أَنَّى مَتَى لَدَى أُولَى
أَوْ أَصْلُهَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ أَتَتْ ... وَاوًا فَرَسْمُ أَلِفٍ عَنْهَا ثَبَتْ
وَيَاءً إِنْ عَنْهَا تَكُونُ انْقَلَبَتْ ... أَوْ أَحْرُفٌ عَنِ الثَّلَاثِ قَدْ نَمَتْ
أَوْ مَفْعَلٍ أَوْ ثُلِّثَتْ فَاءُ افْعَلِي ... أَوْ كَصَحَارِيٍّ جُمَادَى يَنْجَلِي
وَارْسُمْ أَلِفْ إِنْ قَبْلَهَا يَاءٌ حَصَلْ ... سِوَى الْعَلَمْ وَأَلِفٍ تَأْتِي بَدَلْ

بابُ أَحْوالِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ

عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ عَلَى الْأَمْرِ دَخَلْ ... كَذَا مُضَارِعٌ بِلَامِهِ اتَّصَلْ
وَمِثْلُهَا إِذْ وَلَوْ لَمْ تَعْمَلِ ... كَذَلِكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِي
وَلَيْسَ هَذَا تَاءَ تَأْنِيثٍ رُسِمْ ... أَوْ هَمْزًا بِأَلِفٍ أَوْ يَا كَذَا إِنْ عُدِمْ
وَيَا ضَمِيرِ النَّفْسِ أُبْدِلَتْ أَلِفْ ... تَقُولُ فِي عَبْدِي أَيَا عَبْدَا انْصَرَفْ
وَالتَّا إِذَا تَمْنَعُ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمْ ... فَرَسْمُهَا بِالْهَاءِ بَادٍ كَالْعَلَمْ
وَإِنْ تَكُنْ كَمِثْلِ بِنْتٍ قَامَتِ ... فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ مَا أَقَامَتِ

فَصْلٌ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا أُبْدِلَتْ ... مِنْ هَمْزَةٍ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا أَتَتْ
فَالْفِظْهُمَا فِي الْوَصْلِ هَمْزًا سَاكِنَا ... مِثْلُ اؤْتُمِنْ وَائْتِ وَقَطْعًا أُعْلِنَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ أَتَى مِنْ نَحْوِ وَدْ ... فَلَفْظُ وَاوٍ بَعْدَ رَسْمِ الْيَا وَرَدْ

بابٌ فِيما يُزادُ مِنَ الْحُروفِ

فِي أَوَّلٍ تُزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ... بِعَشْرِ أَلْفَاظٍ أَتَتْ فِي النَّقْلِ
فِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَاسْتٍ وَاسْمِ ... أَيْمُنَ وَابْنٍ وَابْنَةٍ فِي الرَّسْمِ
وَامْرَأَةٍ كَذَا امْرُؤٌ ثُمَّتَ آلْ ... وَالْهَمْزُ فِي بَعْضِ مَصَادِرٍ دَخَلْ
مَصَادِرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِي ... وَمَا تَصَرَّفَ عَلَى الْقِيَاسِ
وَفِي مِائَةٍ حَشْوًا تُزَادُ الْأَلِفُ ... وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ كَقَالُوا تُرْدَفُ
وَفِي أُولِي إِشَارَةٍ أَوْ صُحْبَةِ ... كَذَا أُولَاتُ الْوَاوِ حَشْوًا أَثْبِتِ
وَطَرَفًا فِي عَمْرٍو وَإِنْ لَمْ يَنْتَصِبْ ... وَلَمْ يُضَفْ إِلَى ضَمِيرٍ يَصْطَحِبْ
وَلَمْ تُزَدْ فِي ذَاكَ آلْ أَوْ قَافِيَهْ ... وَآخِرُهَا السَّكْتُ تَأْتِي قَافِيَهْ

بابٌ فِيما يُحْذَفُ مِنَ الْحُروفِ

لِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ احْذِفْ هَمْزَ آلْ ... كَلَامِ جَرٍّ وَاسْتِغَاثَةٍ حَصَلْ
أَوْ أَكَّدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ ... بَنُو وَمَنْ عَلَى كَذَا فَلْيُعْلَمِ
وَالْحَذْفُ فِي مَنْ وَعَلَى ثُمَّ يَبِنْ ... نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتْقِنِ
وَهَمَزَاتُ الْمَصْدَرِ احْذِفَنَّهَا ... إِنْ هَمْزُ الِاسْتِفْهَامِ تَسْبِقَنَّهَا
وَاحْذِفْ بِسْمِ اللهِ هَمْزًا مِثْلَ مَا ... إِنْ طَلَبَ الْفَهْمَ بِهَمْزٍ قَدَّمَا
بِهَمْزِ فَهْمٍ هَمْزَةُ ابْنٍ قَدْ حُذِفْ ... أَوْ بَعْدَ يَا أَوْ إِنْ تُرِدْ بِهِ نَصِفْ
بَيْنَ أَبٍ وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلَا ... وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جَاءَ أَوَّلَا
وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ تُرْسَمُ ... بِأَلِفٍ إِسْقَاطُهَا مُحَتَّمُ
وَأَلِفُ الْمَاضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفْ ... كَذَا لِتَا التَّأْنِيثِ حَذْفُهَا عُرِفْ
كَذَلِكَ فِي الْحَارِثِ وَالرَّحْمَنِ ... وَاللهَّ وَالْإِلَهَةِ ذِي الْفُرْقَانِ
جَمْعِ السَّمَاءِ وَمِثْلِ إِسْحَاقَ اعْرِفِ ... فَأَلِفًا فِيهِ مِنَ الرَّسْمِ احْذِفِ

بابٌ فِيما يُحْذَفُ مِنَ الْحُروفِ

كَمِثْلِ لَكِنْ أَوْ ثَلَاثٍ رُكِّبَتْ ... فَأَلِفٌ مِنْهَا بِرَسْمٍ حُذِفَتْ
وَأَلِفًا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ احْذِفِ ... مَعْ لَامِ بُعْدٍ فَاحْفَظَنْهَا تُنْصِفِ
كَذَلِكَ هَا التَّنْبِيهِ فِيهِ قَدْ عُرِفْ ... فِي مِثْلِ هَذَا هُنَّا حَذْفُ الْأَلِفْ
فِي مِثْلِ يَاأَهْلُ وَيَاأَيُّوبُ ... يَاأَيُّهَا حَذْفُ الْأَلِفْ مَطْلُوبُ
وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ جَرًّا وَأَمَا ... قَبْلَ الْقَسَمْ أَلِفُهَا لَنْ تُرْقَمَا
وَنُونُ مِنْ وَعَنْ إِذَا تَتَّصِلُ ... بِمَنْ كَمَا فَإِنَّهَا لَا تَحْصُلُ
وَنُونُ إِنْ شَرْطِيَّةً مِنْ قَبْلِ مَا ... زَائِدَةٍ أَوْ قَبْلَ لَا لَنْ تُرْسَمَا
كَذَلِكَ أَنْ نَاصِبَةُ الْمُضَارِعِ ... مِنْ قَبْلِ لَا تَأْتِي عَلَى ذَا الْمَهْيَعِ
وَالْوَاوُ مِنْ دَاوُدَ أَوْ مَا أَشْبَهَهْ ... يَحْذِفُهَا مَنْ يَكُ لِلرَّسْمِ انْتَبَهْ
وَثَبَتَتْ فِي مِثْلِ السُّؤُولِ ... وَجَمْعِ رَاوٍ فَاحْفَظَنْ مَقُولِي

بابٌ فِيما يَجِبُ فَصْلُهُ أَوْ وَصْلُهُ مِنَ الْكَلِماتِ

لَا يُبْتَدَا بِسَاكِنٍ كَمِثْلِ مَا ... يُسَكَّنُ ذُو التَّحْرِيكِ إِنْ وَقْفٌ سَمَا
فَكُلُّ مَا صَحَّ بِوَقْفٍ وَابْتِدَا ... الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَكَّدَا
وَإِنْ تَرَ اللَّفْظَيْنِ مِثْلَ وَاحِدِ ... كَبَعْلَبَكَّ وَمِائَةٍ مَعْ زَائِدِ
أَوْ كَانَ بِالْكَلِمَةِ حَذْفٌ أُلْحِقَا ... أَوْ أُفْرِدَتْ وَضْعًا فَصِلْهَا مُنْصِفَا
وَصِلْ بِمَا اسْتِفْهَامِ الْبَاءَ وَعَلَى ... كَيْ حَتَّى عَنْ لَامًا وَفِي مِنْ وَإِلَى
مَوْصُوفَةً مَا أَوْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ ... بِفِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ
وَذَاتُ وَصْفٍ إِثْرَ نِعْمَ وُصِلَتْ ... وَكَسْرُ عَيْنِهَا لِوَصْلٍ قَدْ ثَبَتْ
وَإِنْ تُزَدْ مَا بَعْدَ رُبَّ تَتَّصِلْ ... وَقَلَّ أَوْ طَالَ بِهَا أَيْضًا وُصِلْ
وَفِي الشُّرُوطِ مِثْلُ ذَا إِنْ وَمَا ... مَاثَلَهَا مِنْ بَابِهَا فَلْتَعْلَمَا
وَالْمَصْدَرِيَّةُ وَصْلُهَا قَدْ يَحْصُلُ ... ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلٍّ تُوصَلُ
وَالْوَصْلُ فِي سِيَّ بِمَا مَعْرُوفُ ... وَالرَّسْمُ فِي نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ

الْخَاتِمَةُ

نَاظِمُهُ مُحَمَّدٌ نَجْلُ عَلِي المَالِكِيُّ الْبِبْلَاوِيُّ مُرْتَجِي الْعَلِي
فِي رَابِعِ الشُّهُورِ عَامَ سِتَّةِ مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةِ
فَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ يَسَّرَا كَمَالَهُ حَتَّى بَدَا مُحَرَّرَا